الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٩٣٣ – الثلثاء ٨ تشرين أول ٢٠١٩ | Mardi 8 Octobre 2019 | 31 eme annee -N" 10933 | www.addiyaronline.com | ١٦ صفحة

بطولة لبنان في كرة السلّة فوز صعب لبيروت على بيبلوس (٧٦-٧٠)

ص ١٠

الحشد الشعبي يهدد بفرض السلام بالقوة في بغداد دخول اميركي - روسي على خط الازمة والشرطة تعترف باستخدام القوة

ص ١٢

رؤساء الحزب السوري القومي الاجتماعي السابقون يؤيدون بيان المعارضة القومية

تتوسع المعارضة الداخلية في الحزب القومي الاجتماعي، لاحداث تغيير في قيادته المتحكمة بالحزب منذ عقود، وفق النداء الاول الذي اصدرته المعارضة الى القوميين الاجتماعيين، ودعتهم الى ممارسة دورهم في انتخابات المندوبين الى المجلس القومي في الفروع الحزبية.

وفي هذا الاطار، عقد رؤساء الحزب السابقون وهم: مسعد حجل، يوسف الاشقر وحنا الناشف، لقاءً في منزل الاشقر، واعلنوا تأييدهم لنداء المعارضة، وما تضمنه من توصيف لواقع الحزب الذي تتحكم به الفردية.

وستقوم المعارضة بسلسلة لقاءات ونشاطات لحشد القوميين للانتخابات، لانهاء الوضع الشاذ في الحزب.

وكان قد صدر عن المعارضة السورية القومية الاجتماعية النداء الاول للمعارضة الداخلية للوضع الشاذ القائم حاليا في الحزب السوري القومي الاجتماعي وجاء في النداء الاول للمعارضة الداخلية القومي الآتي:

(التفاصيل ص ٤)

الرئيس مسعد حجل

الرئيس يوسف الاشقر

الرئيس حنا الناشف

ترقب لنتائج زيارة الامارات.. فاي «رسالة» من ابوظبي لطهران عبر بيروت؟ اتفاق بين المستقبل والقوات ضد حزب الله والاسد.. وجعجع : الخطر الاكبر حزب الله بعد هزيمة الجيش الاميركي في سوريا والعراق واليمن ترامب يبرر انسحابه

الرئيس الحريري مع الشيخ محمد بن زايد

كتب ابراهيم ناصرالدين

على وقع استمرار «مسلسل» هزائم الولايات المتحدة الاميركية في اليمن والعراق وسوريا نتيجة صمود الشعب اليمني والعراقي والسوري وفشل السياسات الاميركية في المنطقة برر الرئيس الاميركي دونالد ترامب انسحابه من سوريا بوصفه ما يجري بالحروب العبثية والقبلية مصراً على الانسحاب، كي لا يقتل الجيش الاميركي في مواجهات في هذه المنطقة وعودة جثث الجنود الاميركيين الى بلادهم مما سيؤدي حتماً الى استياء كبير لدى الشعب الاميركي سيؤثر حتماً على اعادة انتخاب الرئيس ترامب كرئيس للولايات المتحدة الاميركية.

وبالتالي، هذه هي استراتيجية ترامب حالياً وهذا يعني فشل السياسة الاميركية في المنطقة رغم ان ترامب وكل القادة الاميركيين كانوا من اشد المتحمسين لبقاء الجيش الاميركي في سوريا واسقاط الرئيس بشار الاسد وقطع الطريق بين ايران والعراق وسوريا ولبنان. وبالتالي، فان كل الخطط الاميركية سقطت وانسحب الاميركيون امام صمود الشعب اليمني والعراقي والسوري والفلسطيني. فالولايات المتحدة الاميركية هي اكبر حليف لتركيا والعلاقات بينهما ممتازة وواشنطن تعمل على تأجيج الخلافات في شمال سوريا عبر انسحابها بين الاتراك والاكراد لكن انسحابها ايضاً سيكون لصالح تركيا واسرائيل حيث ستنفذ القوات الجوية الاسرائيلية والتركية مناورات جوية في اول تشرين الثاني والتدريب على كيفية تجنب الطائرات الاسرائيلية «اس-٤٠٠» التي تسلمتها تركيا من روسيا.

وعلى وقع هذه التطورات، فتحت زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري والوفد اللبناني المرافق الى الامارات العربية المتحدة باب «التساؤلات» حول النتائج المحتملة للقاءاته هناك ببعديها الاقتصادي والسياسي، واذا كان رئيس الحكومة قد «شرح» بواقعيته المعهودة اسباب عدم القدرة على مواجهة حزب الله متبرأ» من سياساته الاقليمية، واذا كانت اجواؤه الايجابية ترجمت على ارض الواقع بخطوة رفع الحظر عن سفر الاماراتيين الى لبنان بدءا من اليوم، فان الخطوات الاماراتية اللاحقة لها ابعاد تتجاوز الساحة اللبنانية الى الاقليم الساخن، وستكون نتائج الزيارة محط اهتمام اكثر من دولة تنظر الى هذا الحراك بانه يتجاوز العلاقات الاماراتية- اللبنانية...

في هذا السياق، اكدت اوساط دبلوماسية في بيروت ان اعلان الرئيس الاميركي دونالد ترامب انسحابه وترك قوات سوريا الديمقراطية بعد

(تتمة المانشيت ص ١٦)

الاطباء المختصون : صحة الرئيس ميشال عون أفضل من صحة الشباب

قال فريق الأطباء المختصين بمتابعة صحة فخامة الرئيس ميشال عون ان كل الفحوصات الطبية اكدت ان الرئيس العماد عون لا يشكو من أي شيء صحي بل ان صحته أفضل من صحة الشباب على صعيد القلب والدماغ وكل غدد الجسم وفحوصات الدم.

وليد جنبلاط يعارض على طريقته تلميحات: «إذا أكملوا الجايي اضرب من الان»

الوزير وليد جنبلاط غير راض على الوضع ويلمح الى ان الدستور لا يطبق تماماً وقال «إذا اكملوا هكذا الجايي اضرب».

مجلس الوزراء الخميس في بعبدا قد يعين نواب حاكم مصرف لبنان ومدير تلفزيون لبنان

سيجتمع مجلس الوزراء يوم الخميس في بعبدا وقد يصدر عنه تعيينات نواب حاكم مصرف لبنان الذي شغر مركزهم منذ فترة طويلة كما انه مطروح تعيين السيدة داليا داغر مديرة لتلفزيون لبنان الرسمي وهي عونية الميول ومتطرفة التحزب ويبدو ان اجتماع الرئيس الحريري والوزير جبران باسيل تم فيه الاتفاق على ذلك.

الحريري بعد لقاء ابن زايد: انتظروا إعلان «منيح»

وحسب «رويترز» قال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في وقت سابق من امس الاثنين إن بلاده تأمل في أن تضخ الإمارات سيولة في مصرفها المركزي للمساعدة في دعم الاقتصاد، وذلك خلال زيارة يقوم بها للدولة الخليجية أبلغ أحد مستشاريه «رويترز» بأن مناخها إيجابي، وانتظروا خبر منيح وقد سمحت الامارات لمواطنيها بزيارة لبنان.

ضرائب كثيرة آتية في موازنة ٢٠٢٠ رغم نفي المسؤولين

بروفسور جاسم عجاقة

مع إقتراب المُهل الدستورية لإقرار مشروع موازنة ٢٠٢٠، بدأت الهيئات الإقتصادية برفع الصوت ضدّ إقتراحات بفرض ضرائب «خيالية» كما وصفها أمين عام الهيئات الإقتصادية نقولا شماس، الذي تحدّث عن رفع الضريبة على القيمة المُضافة إلى ما بين ١٥٪ و١٧٪، ورفع الضريبة على الودائع المصرفية، وزيادة الضريبة على الدخل أو أرباحِ المؤسسات إلى ٣٩٪!

هذه الأرقام التي طرحها شمّاس ستؤدّي بالطبع الى تداعيات سلبية على النشاط الإقتصادي وبالتحديد على النمو

(تتمة خبر ضرائب ص ١١)

انقرة: ننتظر خروج القوات الاميركية من شرق الفرات لبدء العملية العسكرية والاكراد وحدوا قواتهم

الجيش التركي على الحدود السورية

دافع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عن قرار إدارته بسحب القوات الأميركية من شمال سوريا، قائلا إنه من المكلف للغاية الاستمرار في دعم القوات الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة في المنطقة التي تقاتل تنظيم «داعش».

وقال «ترامب»، في سلسلة تغريدات عبر حسابه على «تويتر»، إنه حان الوقت لإعادة الجنود الأميركيين والخروج من هذه الحروب، التي وصفها بـ«السخيفة التي لا نهاية لها»، وكثير منها قبلية.

(تتمة الخبر السوري ص ١١)

ترامب: إذا قامت تركيا بأي عامل خارج عن الحدود سأدمر اقتصادها تماماً

هدد الرئيس الاميركي دونالد ترامب امس «بتدمير» الاقتصاد التركي تماما إذا اتخذت تركيا أي إجراء «مجاوز للحدود» بعد قراره سحب القوات الاميركية من شمال شرقي سوريا. وكتب ترامب في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر» امس الاثنين «كما صرحت بصرامة سابقا، وللتأكيد، فإنه إذا قامت تركيا بأي عمل يعتبر – وفق حكمتي التي لا مثيل لها – خارجا عن الحدود، سأدمر وأمحو الاقتصاد التركي تماما (وقد فعلت ذلك سابقا)».

ترامب يفسح الطريق أمام عملية تركية في سوريا والأكراد يرون موقفه «طعنة في الظهر»

بدأت القوات الأميركية الانسحاب من مواقع في شمال شرقي سوريا، لتفسح الطريق أمام عملية عسكرية تركية وشيكة، ضد قوات كردية مسلحة. ويرى الأكراد أن هذا التحول الأميركي يعد «طعنة في الظهر».

ويبدو ان تركيا تبتغي خارج حدودها خاصة لأبار النفط هامة جداً يمكن لتركيا استخراج النفط فيها.

القاضي علي إبراهيم احتج لدى بري على عدم حضور الجراح وشقير

احتج النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم لدى دولة الرئيس نبيه بري على عدم حضور الوزير الجراح والوزير شقير على عدم مثولهم امامه بشأن المبنى الذي أقيم للخليوي وكلف عشرات ملايين الدولارات وعليه نقاط استفهام خطيرة.

وقد صرح دولة الرئيس نبيه بري قائلاً: كان على الوزيرين الحضور والمثول امام النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم مؤيداً موقف القضاء اللبناني في عمله.

٧٥ ألف مقاتل كردي مجهول مصيرهم امام الجيش التركي

يبدو ان شرق الفرات ومنطقة الحسكة والقامشلي حيث يوجد ٧٥ الف مقاتل كردي معرضون لمصير مجهول اذا استخدمت تركيا ٢٠٠ الف جندي مع الطيران والدبابات كما قال نائب قائد الجيش التركي الذي اعلن ان الجيش الرابع التركي سيسيطر على هذه المنطقة.

ويوجد في هذه المنطقة ٧٥ الف كردي من قوات قسد والقوات الكردية الصافية التي دربتهم اميركا وفي ما يستعد الاكراد لمعركة حتى الموت ضد الجيش التركي فان القوة التركية التي ستهاجم اقوى من قوة الاكراد مع استعمال الطيران والصواريخ والدبابات لكن القوات الكردية ستدافع بشراسة تجعل الجيش التركي يدفع ثمناً غالياً لوجوده لمنع تركيا من احتلال الشمال السوري.

اميركا تسحب قوات من شمال شرق سوريا تمهيدا لهجوم تركي

بدأت الولايات المتحدة في سحب بعض قواتها من شمال شرق سوريا امس مما يمهد الطريق أمام هجوم تركي على قوات حليفة لواشنطن يقودها الأكراد في خطوة وصفها الرئيس الاميركي دونالد ترامب بأنها مسعى للخروج من حروب لا نهاية لها.

ضرائب كثيرة آتية في موازنة ٢٠٢٠ رغم نفي المسؤولين

(تتمة خبر ضرائب)

الإقتصادي حيث أن تجربة العام ٢٠١٧ مع فرض الضرائب أعطت نتائج غير مُطابقة للمُتوقّع.

واللافت ان هناك ضرائب كثيرة في موازنة ٢٠٢٠ رغم نفي معظم المسؤولين بان لا ضرائب جديدة في الموازنة، وانهم سيعارضون اي ضريبة في المجلس النيابي وخصوصاً على المحروقات والضريبة على القيمة المضافة لكن الازمة الاقتصادية والحفاظ على العجز حسب ما يقتضيه مؤتمر سيدر تفرض ضرائب جديدة ليس على الكماليات كما يدعي المسؤولون بل ايضاً على الطبقات الفقيرة والمتوسطة، خصوصاً ان الضريبة على المحروقات ستؤدي الى رفع مادة الطحين والمواد الحياتية للمواطن، كما ان رفع الـ سيصيب المواطن الفقير بنفس النسبة التي تطال الاغنياء. وطالما لا تفرض في لبنان الضريبة التصاعدية فان الشعب اللبناني سيدفع الثمن نتيجة سياسات العهود السابقة منذ التسعينات وحتى الآن.

■ موازنة ٢٠٢٠ ومعضلة العجز ■

فرض الضرائب هو أمرٌ شبه إلزامي في ظلّ غياب إجراءات جدّية لمحاربة الفساد. ويبقى أنه على الحكومة تحديد الحدّ الأقصى لمستوى هذه الضرائب بشكّل لا يؤذي النشاط الإقتصادي ولا يؤدّي إلى زيادة الفقر في لبنان.

بعض الدول المُحيطة بلبنان تفرض ضرائب عالية وتفوق بمعظمها الضرائب المفروضة في لبنان بإستثناء دولة الإمارات العربية المُتحدّة التي تفرض فقط ضريبة على القيمة المُضافة بنسبة ٥٪ في حين أن إسرائيل تفرض النسب الأعلى مع ٥٠٪ ضريبة على الدخل، ٢٣٪ ضريبة على أرباح الشركات و١٧٪ ضريبة على القيمة المُضافة. أمّا في تركيا، فالضريبة على القيمة المُضافة تبلغ ١٨٪ مع بعض الإستثناءات، ٣٥٪ ضريبة على الدخلّ، و٢٠٪ ضريبة على أرباح الشركات مقارنة بمصر ١٤٪ ضريبة على القيمة المُضافة، ٢٢,٥٪ ضريبة على الدخل، و٢٢,٥٪ ضريبة على أرباح الشركات.

صحيح أن هذه الضرائب تبقى أعلى من نظيراتها في لبنان، إلا أن هذه الدوّل تُقدّم خدمات عامّة بمستويات أعلى بكثير مما تُقدّمه الحكومة اللبنانية للشعب اللبناني. أضف إلى ذلك، فإن مستويات الفساد في لبنان أعلى بكثير من الفساد في هذه الدوّل.

على صعيد الموازنة، تمّ إقرار مُعظم بنود مشروع موازنة العام ٢٠٢٠ بصيغته التي رفعها وزير المال علي حسن خليل إلى الحكومة. إلا أن المخاوف التي تحفّ بهذا المشروع تتمثّل بعدم قدّرة الحكومة على تحصيل الإيرادات بنسبة عالية (حاليًا ٦٢٪!) مما يعني خلق عجز تلقائي فيها، أضف إلى ذلك دقّة الوضع المالي للحكومة والذي يفرض إجراءات أكثر صرامة لتحقيق خفض إضافي للعجز في الموازنة. هذه الأسباب تدّفع حكمًا إلى فرض مزيد من الإجراءات لتحقيق خفض في العجز، وعلى رأس هذه الإجراءات فرض ضرائب جديدة.

■ تداعيات الضرائب ■

الضرائب التي سيتمّ فرضها أصبحت شبه معروفة وهي تطال الضريبة على القيمة المُضافة، الضريبة على الدخلّ، الضريبة على الفوائد المصرفية، الضريبة على الأرباح، رفع تسعيرة الكهرباء... بالإضافة إلى إلغاء مؤسسات ورفع الدعم عن العديد من السلع والخدمات.

تداعيات هذه الضرائب ستكون سلبية في الوضع الإقتصادي الحالي وستترك أثرًا إجتماعيًا وإقتصاديًا على المجتمع اللبناني. لكن مستوى هذه الضرائب هو ما سيُحدّد

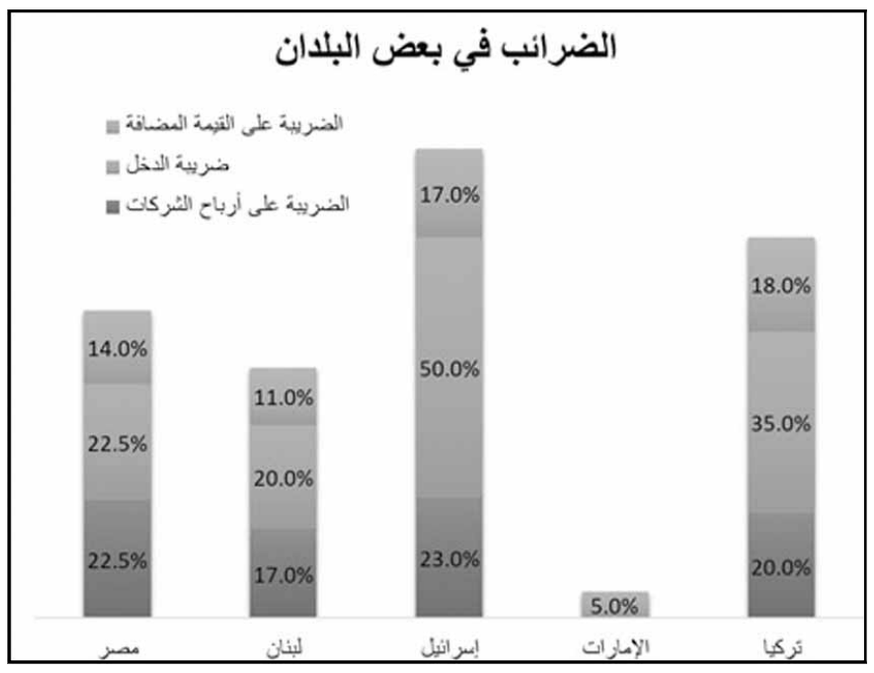

مستوى الضرر الذي ستُخلّفه على مستوى الفقر ولكن أيضًا على مستوى تراجع النشاط الإقتصادي.

النظرية الإقتصادية تنصّ على أنه في الأوقات التي يكون فيها البلد في أزمة مالية وإقتصادية، يجب تفادي فرض الضرائب على النشاط الإقتصادي والتوجّه إلى فرض ضرائب على الموارد غير المُستخدّمة في الإقتصاد (مثلا الحسابات المصرفية أو الشقق الشاغرة...). أيضًا تنصّ النظرية على إعادة النظرّ في الموارد المالية التي تتألّف منها مداخيل الخزينة وتوزيعها بشكل فعّال (مثلا وقف المشاريع غير المُجدية...).

بالطبع هناك أيضًا فئة إضافية في لبنان، وتتمثّل بالفساد الذي يحرم الخزينة من موارد إضافية كانت لتعفي الحكومة من فرض ضرائب على النشاط الإقتصادي (الكهرباء، الجمارك...). لكن المُشكلة تبقى في الخيارات السياسية لمكونات الحكومة والتي تمّنع مُحاربة الفساد.

على كل الأحوال لبنان اليوم في حالة يتوجّب عليه فرض ضرائب وزيادة الرسوم وهذا الأمر يجب أن يتمّ بأقلّ ضرر مُمكن على الشعب وعلى الإقتصاد على أن يتمّ التخلّي عن هذه الضرائب فور السيطرة على الوضع المالي السيئ.

■ الإصلاحات ■

أعادّ البنك الدوّلي تأكيد إلتزامه دعم لبنان شرط القيام بإصلاحات وعلى رأسها إصلاح قطاع الكهرباء الذي يستنزف خزينة الدوّلة. وأكدّ البنك على إستعداده إعادة النظرّ في أي طلب من الحكومة اللبنانية للإستثمار في إصلاح هذا القطاع. وشدّد على أن تخفيض عجز الموازنة وتحقيق النمو والإستقرار المالي يمرّ إلزاميًا عبر إصلاح قطاع الكهرباء الذي يجب أن يكون من أولويات الحكومة!

وأضاف البنك «إن كانت الحكومة ملتزمة بهذه الإصلاحات، فسوف تجد مجموعة البنك الدولي على أتم الإستعداد لتقديم المزيد من الخبرات التقنية والتمويل الميسر لتحقيق الأهداف الإصلاحية المرجوة في هذا القطاع الحيوي».

هذا البيان الذي أصدره البنك الدوّلي يؤكّد مرّة جديدة على أن المُجتمع الدوّلي ينتظر من الحكومة عددًا من الإصلاحات لم تقم بها حتى الساعة ولم تضمّها إلى مشروع الموازنة!!

من جهته صرّح الرئيس سعد الحريري من دولة الإمارات العربية المُتحدة التي زارها أمس، أن الحكومة ستتخذ بعض القرارات الصعبة لمعالجة الأزمة كخفض الإنفاق وخطوات أخرى تتعلق بالضمان وهيكلية الدولة ودمج وإلغاء مؤسسات. وأضاف أن لبنان في أزمة وما تعمل عليه الحكومة اليوم هو الموازنة لتكون موازنة حقيقية عبر تخفيض الدين أكثر من السنوات الماضية وأن ترافقها إصلاحات بنيوية وقرارت صعبة.

■ دعم إماراتي كبير ■

وكان الرئيس الحريري قد شارك في مؤتمر الإستثمار الإماراتي الذي عُقد في أبو ظبي على رأس وفد ضمّ كلّ من وزراء الصناعة، الداخلية، الإتصالات، الدفاع، الإقتصاد والتجارة، ووزارة الدوّلة للتكنولوجيا، بالإضافة إلى وفد إقتصادي ومصرفي يضمّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وشخصيات مصرفية واقتصادية تهدف إلى تعزيز التعاون الإقتصادي والتجاري بين لبنان ودولة الامارات العربية المُتحدة.

وقد رشح عن هذا المؤتمر إشارات إيجابية تمثّلت بتصريح للرئيس الحريري عن زيادة التبادل التجاري بين لبنان والإمارات العربية المُتحدة. كما أن حاكم مصرف لبنان صرّح بأن هناك رغبة في رفع التعاون بين البنك المركزي ونظيره الإماراتي، وهذا يعني أن هناك إحتمال لوديعة إماراتية جديدة في مصرف لبنان.

أيضًا قامت الإمارات العربية المُتحدة برفع الحظر على سفر الرعايا الإماراتيين إلى لبنان وهو ما سيكون أقوى إجراء قامت به الإمارات تجاه لبنان منذ العام ٢٠١١ تاريخ إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري.

على كل، هذا الواقع الإيجابي والدعم الإماراتي يفتح آفاق جديدة للإقتصاد اللبناني، ولكنه في نفس الوقت لا يعفي الحكومة من ضرورة القيام بإصلاحات تحت طائلة فقدان المصداقية أمام المُجتمع الدوّلي.

■ الدولار والإستيراد ■

علت صرخة بعض القطاعات التي طالبت بإجراءات مماثلة للإجراءات التي إتخذها مصرف لبنان لصالح مستوردي المحروقات، القمح والأدوية. وإستخدم هؤلاء حجّة أنهم يعمدون إلى شراء الدولار بأسعار مُرتفعة مما يعني أنهم مُلزمون تحميل هذه الكلفة للمواطن.

قمّنا بأخذ البيانات الموجودة على موقع الجمارك في ما يخص الإستيراد على الأشهر السبعة الأولى من العام ٢٠١٩، وإحتسبنا نسبة كل فئة من إجمالي الإستيراد على الفترة نفسها. وتبيّن لنا أن المواد الغذائية تُشكّل ١٥,٨١٪ من إجمالي الإستيراد مما يُقارب الملياري دولار أميركي. وقمّنا بإحتساب قيمة الزيادة على الإستيراد في حال إشترى المُستورد الدولار على ١٥٦٠ ليرة، ليتبيّن لنا أن الفارق الشهري هو بقيمة ٨ مليون دولار أميركي على ملياري دولار إجمالي إستيراد المواد الغذائية (أي بنسبة ٠,٤١٪!) وهي نسبة ضئيلة جدًا.

بالطبع هذا الأمر يفرض على وزارة الإقتصاد والتجارة مراقبة الفواتير لدى المُستوردين للتأكّد من الأسعار، وعلى وزارة المال مطابقة هذه الأرقام مع التصاريح الضريبية المُقدّمة.

إننا إذ نُشيد بخطوة مصرف لبنان فيما يخص التعميم الصادر حول الإعتمادات المُستندية وأهمّيته في إبعاث الطمأنينة إلى النفوس، نرى في نفس الوقت أن تأمين الدولارات للإستيراد ليس من مهام مصرف لبنان، بل هو من صلب عمل الحكومة.

هذا القول نابع من أن النظرية الإقتصادية تنصّ على أن الإحتياط هو لضمان الثبات النقدّي وليس لتمويل الإستيراد. ولمن يُطالب بالتخلّي عن الثبات النقدي، نقول له لا نعرف من سيكون له القدّرة على مواجهة الشعب اللبناني إذا ما تمّ تحرير سعر صرف الليرة!

الإستيراد في الأشهر السبعة الأولى من 2019	النسبة المئوية من إجمالي الإستيراد
منتجات معدنية	35.23%
منتجات الصناعات الكيماوية	9.97%
آلات واجهزة كهربائية	9.03%
معدات نقل	6.42%
منتجات صناعة الأغذية، مشروبات، تبغ	5.99%
منتجات المملكة النباتية	4.96%
معادن عادية ومصنوعاتها	4.47%
لؤلؤ، احجار كريمة، معادن ثمينة ومصوغات	4.29%
حيوانات ومنتجات حيوانية	4.17%
لدائن ومطاط ومصنوعاتها	3.36%
مواد نسجية ومصنوعاتها	3.01%
سلع ومنتجات مختلفة	1.74%
اجهزة للبصريات و التصوير والطب والموسيقى	1.74%
مصنوعات من حجر او جص او اسمنت أو زجاج	1.57%
عجائن خشب، ورق وكرتون	1.46%
خشب و مصنوعات، فحم خشبي، فلين	0.88%
شحوم و ودهون وزيوت حيوانية أو نباتية	0.69%
احذية، مظلات، أزهار اصطناعية	0.61%
جلود، فراء، ومصنوعاتها	0.28%
تحف فنية، قطع اثرية	0.09%
أسلحة وذخائر	0.06%

انقرة: ننتظر خروج القوات الاميركية لبدء العملية العسكرية والاكراد وحدوا قواتهم

(تتمة الخبر السوري)

وغرد الرئيس الأميركي: «منذ عدة سنوات، كان من المفترض أن تبقي الولايات المتحدة في سوريا لمدة ٣٠ يوما فقط، لكننا بقينا، وتعمقنا في المعارك دون هدف واضح في الأفق»، وواصل ترامب «حين وصلت إلى واشنطن كان مقاتلو داعش ينتشرون بكثافة في المنطقة، وسريعا هزمنا الخلافة الإسلامية بنسبة ١٠٠٪، بما في ذلك اعتقال الآلاف من مقاتلي داعش أغلبهم من أوروبا»..

وأضاف ترامب «الأكراد حاربوا معنا، لكننا دفعنا مبالغ مالية هائلة وزودناهم بالمعدات ليفعلوا ذلك»، مواصلا «الأكراد يحاربون تركيا منذ عقود، وأنا علقت هذه الحرب لنحو ٣ سنوات، لكن حان الوقت لنا لأن نخرج من هذه الحروب السخيفة التي لا تنتهي، وأن نعيد جنودنا إلى الوطن»، مؤكدا «سنحارب فقط في المكان الذي يحقق مصالحنا وسنحارب فقط لنفوز».

وتابع الرئيس الأميركي «على تركيا وأوروبا وسوريا وإيران والعراق وروسيا والأكراد العمل لتسوية الوضع، وتحديد ماذا سيفعلون بمقاتلي تنظيم داعش المعتقلين جوارهم»، وأردف «جميعهم يكرهون داعش، ويعتبرونه عدوا منذ سنوات، ونحن هنا على بعد ٧٠٠٠ ميل، سنسحق داعش إذا اقتربوا منا!».

وأعلن البيت الأبيض، فجر امس، بعد محادثات هاتفية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، أن الولايات المتحدة لن تدعم تركيا في عمليتها في شمال سوريا.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم السبت الماضي، إن أنقرة تخطط لإطلاق عملية في شمال سوريا شرق نهر الفرات، في الأيام المقبلة، مؤكدا أن العملية التركية تهدف لتطهير الحدود السورية مع تركيا من الميليشيات الكردية، وإنشاء منطقة أمنية وإيواء اللاجئين السوريين هناك.

وشدد ترامب تأكيده على انني كما ذكرت بقوة من قبل، هذا انا اكرر اذاقامت تركيا باي عمل اعتبرته بحكمتي العظيمة التي لا مثيل لها خارج الحدود والمسموح فساقوم بتدمير الاقتصاد التركيب الكامل وطمسه كما فعلت ذلك من قبل. واضاف: هل الوقت الان للآخرين في المنطقة الذين يتمتعون ببعض الثروة الكبيرة لحماية اراضيهم، الولايات المتحدة الاميركية عظيمة. اما روسيا فطالبت السلطات التركية باحترام وحدة الاراضي السورية.

من جهته، اعلن وزير الدفاع التركي خلوص اكار انه ابلغ نظيره الاميركي مارك اسبر هاتفيا بان انقرة مصممة على انهاء العمل مع واشنطن فيما يتعلق باقامة المنطقة الآمنة في سوريا اذا تلكأت واشنطن في هذا الامر، وابلغ اكار نظيره الاميركي ان بلاده تسعى لاقامة منطقة امنية بعمق نحو ٣٠ كيلومترا في الاراضي السورية الى الشرق من نهر الفرات داعيا اميركا لوقف دعمها للاكراد.

من جهته، أكد مسؤول في الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة لا تدعم العملية التركية المرتقبة في سوريا، إلا أنها لن تتحرك عسكريا لوقف تركيا، موضحا أن بلاده سحبت قوات صغيرة فقط من المنطقة.

وعن مسؤول كبير في الخارجية الأميركية قوله، امس الاثنين، إن الولايات المتحدة سحبت حتى هذه اللحظة مجموعة صغيرة من قواتها الأمامية المنتشرة شمال شرق سوريا.

واضاف أن الولايات المتحدة لا تدعم «بأي شكل من الأشكال» العملية التركية المرتقبة في المنطقة ضد المسلحين الأكراد، إلا أنه أكد: «لا ننوي التحرك عسكريا من أجل وقف الأتراك».

وشدد المسؤول الأميركي الرفيع في الوقت ذاته على أن الولايات المتحدة لا تزال تسيطر على المجال الجوي فوق شمال شرق سوريا، مبينا: «لا نعتزم تغيير ذلك».

وبدأت الولايات المتحدة، في وقت سابق، سحب قواتها من منطقة شمال شرق سوريا قرب الحدود مع تركيا، وسط استعدادات الأخيرة لشن عملية عسكرية لتطهير هذه الأراضي من «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تنشط ضمن تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» المدعوم أميركيا في الحرب على «داعش»، وتعتبرها أنقرة تنظيما إرهابيا وذراعا لـ «حزب العمال الكردستاني».

ومنذ ايلول الماضي، كانت الولايات المتحدة وتركيا تعملان، باتفاق بين الرئيسين الأميركي، دونالد ترامب، والتركي، رجب طيب أردوغان، على إنشاء «المنطقة الآمنة» شمال شرق سوريا لحل مخاوف أنقرة «الأمنية» من جهة وعدم السماح بمواجهة عسكرية بين القوات التركية من جهة أخرى.

إلا أن هذه الجهود لم تسفر بعد عن أي نتيجة، نظرا لوجود خلافات بين الطرفين حول عمقها وطبيعة عملها، لتؤكد تركيا مرارا على خلفية هذا التعثر عزمها شن عملية عسكرية شمال شرق سوريا ستكون الثالثة لها في هذا البلد العربي منذ اندلاع الأزمة فيه عام ٢٠١١.

وأكّد السيناتور الأميركي الديمقراطي كريس مورفي أن «الرئيس الأميركي دونالد ترامب غدر بالكرد في ظل غياب سياسة خارجية واضحة ولّدت الأزمات».

كما شدد السيناتور الأميركي الجمهوري ليندسي غراهام على «أننا سنتقدم بمشروع قانون مدعوم من الحزبين لفرض عقوبات على تركيا إذا ما غزت سوريا»، موضحًا أن «مشروع القانون يدعو إلى تعليق عضوية تركيا في حلف شمال الاطلسي إذا غزت سوريا ونأمل ألا يُنقض بفيتو رئاسي».

■ «سوريا الديمقراطية»: الإجراءات الأميركية طعنة في الظهر ■

اعتبرت «قوات سوريا الديمقراطية» أن الانسحاب الأميركي من شمال شرق البلاد وتصريحات الولايات المتحدة حول عدم التدخل في العملية التركية المرتقبة بالمنطقة «طعنة في الظهر».

وقال المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية»، كينو جبريل، في مقابلة مع تلفزيون «الحدث»: «كانت هناك تطمينات من قبل الولايات المتحدة الأميركية حول عدم السماح بالقيام بأي عمليات عسكرية تركية ضد المنطقة».

وأضاف جبريل أن «قوات سوريا الديمقراطية» التزمت بشكل كامل بالاتفاق على «الآلية الأمنية» الخاصة بالمنطقة الحدودية والذي كانت الولايات المتحدة ضامنة له.

وتابع المسؤول الكردي: «ولكن التصريح الذي صدر اليوم كان مفاجئا، ويمكننا القول إنه طعنة في الظهر لقوات سوريا الديمقراطية».

بدوره، قال المتحدث باسم «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا، لقمان أحمي، إن «أي حرب تندلع شرق الفرات ستكون حربا طويلة الأمد، وستدوم سنوات».

وأضاف أحمي أن «الحرب هذه المرة لن تكون كمثيلتها في عفرين، والتي انطفأت نيرانها بعد مرور شهرين»، لافتا إلى أن «الحرب التي قد تندلع شرقي الفرات، ستدوم سنوات».

وأكد المتحدث أن «هناك محاولة لتوحيد مواقف الأحزاب الكردية، بهدف سد الطريق أمام أي احتمال يمكن أن يلحق الضرر بمنطقتهم، مشددا على أنه «لا خيار أمام هذه الأحزاب سوى الدفاع عن نفسها، وأنها ستفعل ما بوسعها لمنع أي أذى يمكن أن يلحق بمناطقها».

■ تركيا: لا نطمع في أراضي أحد... ■

اما تركيا فقد قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، إن بلاده لا تطمع في أراضي أية دولة أخرى، في إشارة إلى سوريا.

وأضاف قالن «تركيا لا تطمع قي أراضي أي كان، وهناك هدفان للمنطقة الآمنة، في إطار وحدة تراب سوريا: ضمان أمن حدودنا من خلال تطهير المنطقة من العناصر الإرهابية، وتأمين عودة اللاجئين بشكل آمن».

وشدد قالن على أن تركيا قوية ومصرة على تحقيق ذلك.

وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدء عملية انسحاب القوات الأميركية، من مناطق شرق الفرات في سوريا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في مطار أسانبوغا في العاصمة أنقرة، قبيل توجهه إلى صربيا.

وقال أردوغان «عملية انسحاب القوات الأميركية شمال سوريا بدأت كما أفاد الرئيس ترامب في اتصالنا الهاتفي».

وأردف الرئيس التركي «أنّ الرئيس ترامب المحترم، كان قد أمر بسحب قواته من المنطقة، إلا أنّه حصل تأخر. وعلى الرغم من ذلك واصل الطرفان التركي والأميركي لقاءاتهما، وستتواصل هذه اللقاءات أيضا بعد الاتصال الهاتفي»

وأكد الرئيس التركي أنّ بلاده عازمة على المضي قدما في تطهير حدودها من الإرهابيين، ووضع حد لتهديداتهم.

وشدد على أنهم يدرسون ماهية الخطوات اللازمة لضمان عدم فرار عناصر «داعش» من السجون في منطقة شرق الفرات.

كما رجح الرئيس التركي أن يكون اللقاء مع نظيره الأميركي في النصف الأول من الشهر المقبل (تشرين الثاني)

تجدر الإشارة إلى أنّ أردوغان وترامب أجريا اتصالاً هاتفيا أمس الأحد بحثا خلاله «المنطقة الآمنة» التي من المخطط إقامتها شرق الفرات بسوريا.

وقال مسؤول تركي كبير، إن تركيا ستنتظر على الأرجح خروج القوات الأميركية في سوريا من منطقة العمليات قبل بدء هجوم.

وأفاد مراسل « » في سوريا، أن الجيش الأميركي انسحب امس بكامل عتاده وأسلحته من قاعدة تل أرقم في مدينة رأس العين، ونقطة عسكرية أخرى في تل أبيض حتى الساعة.

وأعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أن بلاده عازمة على «تطهير» سوريا من «الإرهابيين» الذين يهددون أمن تركيا، وذلك بعد إعلان الولايات المتحدة عدم معارضتها لعملية تركية ضد القوات الكردية في شمال سوريا.

وكتب تشاوش أوغلو على تويتر «منذ بدء الحرب في سوريا، دعمنا سلامة الأراضي السورية وسنواصل القيام بذلك. نحن عازمون على حماية (...) أمننا عبر تطهير هذه المنطقة من الإرهابيين».

■ أردوغان في الرياض قبل نهاية السنة ■

ويتردد في أوساط ديبلوماسية أنّه عطفاً على سياسة السعودية القاضية بتصفير المشاكل مع الدول الإقليمية، يعمل الطرفان السعودي والتركي على التحضير لزيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الرياض قبل نهاية السنة.

■ المعارضة الموالية لتركيا ■

وسط استعدادات تركيا لشن عملية جديدة في سوريا، نفذ تنظيم «الجيش الوطني السوري» المدعوم من أنقرة مناورة عسكرية في محيط مدينة عفرين بالشمال السوري.

نفذت المناورة في حضور وزير الدفاع وقائد الأركان في «الحكومة السورية المؤقتة»، التي تتخذ من جنوب تركيا مقرا لها، سليم إدريس، وقائد فرقة الحمزة في «الجيش الوطني السوري»، سيف أبو بكر، إلى جانب عدد من القادة الميدانيين.

وذكرت الوكالة أن إدريس اطلع على خطة المناورة «حيث شرح له القادة الميدانيون مراحلها والهدف منها».

وحسب «الأناضول»، فقد شارك في المناورة «التي تمت بنجاح»، ٥٠٠ مقاتل من القوات الخاصة تلقوا تدريبات خلال الأشهر الماضية، حيث قاموا بإطلاق قذائف الهاون والرمي بالرشاشات الثقيلة، وتسلق هضبة عالية للقضاء على الهدف المحدد.

وفي نهاية المناورة، وجه إدريس المقاتلين المشاركين فيها بمتابعة التدريبات، مؤكدا «جاهزية الجيش الوطني للمشاركة في العملية التركية المرتقبة شرق الفرات».

هذه المناورات تأتي في الوقت الذي تستعد فيه القوات التركية لشن عملية عسكرية واسعة ستكون الثالثة لها في سوريا وتستهدف عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعتبرها أنقرة تنظيما إرهابيا، في شرق الفرات.

■ ظريف: الاجراءات التركية ضد سياسة سوريا فاشلة ■

واكد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف، ان الاجراءات التركية ضد امن الحدود والسيادة السورية لن تحقق ايا من اهدافها، مشدداً على استعداد ايران للتعاون مع البلدين لحل مشاكلها.